

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية
حول حرب أكتوبر ١٩٧٣
أ. نجوان محمد فخري
ماجستير مكتبات

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة إنتاجية الدوريات باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بالإنجليزية، ثم إنتاجية الدوريات البورية، والتوزيع الموضوعي لهذه الدوريات، وإنتاجية المؤلفين باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، ثم التوزيع الزمني، والنوعي والموضوعي للمؤلفين البوريين، وإنتاجية الناشرين، ثم التوزيع الموضوعي، والنوعي للناشرين البوريين.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكمال الرؤية التحليلية الشاملة للإنتاج الفكري حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، والكشف عن سمات إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين لهذا الإنتاج الفكري.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع معين، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها. وتعتمد الدراسة في استقاء مادتها على التجميع الوراقى الذي قامت الباحثة بإعداده، اعتماداً على المصادر المناسبة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها أن الدوريات تمثل حوالي ٤٨٪ من الإنتاج الكلي للمؤلفين حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، وتأتي الجوانب السياسية على قمة الاهتمامات الموضوعية للدوريات البورية، والمؤلفين البوريين، والناشرين البوريين.

الكلمات الدالة:

حرب أكتوبر ١٩٧٣ - الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية - القياسات الوراقية - الدراسات الببليومترية

- المقدمة:

تعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ أكبر ملحمة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية؛ فما أحدثته من أثر في الفكر العسكري قلب مفاهيم الحرب ظهرا على عقب، وأعاد بعث العسكرية العربية في أروع صورها، إلا أنه لا ينبغي النظر إلى حرب أكتوبر في إطارها الضيق كمجرد نصر عسكري؛ بل ينبغي النظر إليها في إطار رؤية شاملة للصراع العربي - الإسرائيلي بكل أبعاده، وانعكاساته على الأوضاع في الوطن العربي، و العالم.

وقد أدت حرب أكتوبر ١٩٧٣ إلى كثير من المتغيرات العالمية، حيث توطدت العلاقات العربية مع معظم القوى العالمية وخصوصاً الولايات المتحدة وانحصر دور الاتحاد السوفيتي بشكل كبير خصوصاً في جهود السلام، وقد أدى العمل الجماعي العربي السياسي والعسكري إلى حرص دول العالم على التكتل حرصاً على الأمن القومي الشامل بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية بانتمائها إلى حلف الناتو باعتباره خط دفاع عن الأمن القومي، ومن ضمن المعطيات التي طرحتها حرب أكتوبر ١٩٧٣ أيضاً الاتجاه العالمي للحلول السلمية للقضايا الإقليمية، وذلك باستمرار جهود السلام الدولية التي أسفرت عن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل^(١).

لقد أسهمت كل هذه المؤثرات في ظهور جدل فكري واسع النطاق حول أحداث هذه الحرب ونتائجها، الأمر الذي جعل من هذا الجدل أحد المقومات الأساس في إثراء الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣. تمثل ذلك في مذكرات العديد من السياسيين والعسكريين، ومنهم: كيسنجر وجيمي كارتر والسادات، وكذلك في كتابات الكثير من الصحفيين والمؤرخين وعلماء السياسة، التي حفلت بجوانب الجدل والنزاع بين الاتجاهين السياسي والعسكري في كثير من الجوانب الموضوعية للحرب، والاختلاف بين وجهتي النظر العربية والإسرائيلية في ذلك^(٢). نتيجة لكل ذلك يبدو جلياً أهمية توثيق الكتابات المنشورة باللغة الإنجليزية عن حرب أكتوبر ١٩٧٣، المتمثلة في الكتب والأطروحات وبحوث المؤتمرات ومقالات الدوريات وغيرها، ودراسة الأبعاد والاتجاهات والارتباطات وغيرها من الخصائص التي تميزها؛ لما للكتابات بهذه اللغة من اتساع في الانتشار على النطاق العالمي تأليفاً وترجمة.

- مشكلة الدراسة:

حظي الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بالدراسة الببليومترية التي تناولت إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين لهذا الإنتاج^(٣)، ونظرا لأهمية حرب أكتوبر في التاريخ العالمي، واستكمالاً لجهود توثيق الإنتاج الفكري حول الموضوع؛ لذلك يعتبر الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ جديراً بالدراسة من منظور علم المعلومات والمكتبات.

- أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في استكمال الرؤية التحليلية الشاملة للإنتاج الفكري حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، والكشف عن سمات إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين لهذا الإنتاج الفكري، مما يؤدي إلى ظهور نتائج يمكن الاستفادة منها في تقييم وتنظيم واسترجاع هذا الإنتاج، وكذلك توجيه سياسة تنمية المقتنيات في المكتبات المتخصصة المعنية بالموضوع، بالإضافة إلى أهمية ما يمكن أن تقدمه نتائج الدراسة من إثراء للرصيد النظري في تطبيق القياسات الوراقية.

- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على سمات إنتاجية الدوريات بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣.
- ٢- التعرف على سمات إنتاجية المؤلفين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣.
- ٣- التعرف على سمات إنتاجية الناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣.

- تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي أكثر الدوريات اهتماماً بنشر الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣؟
- ٢- ما فئات المؤلفين في هذا الإنتاج، وما الإسهام النسبي لكل مؤلف؟ ومن أغزر المؤلفين إنتاجاً؟
- ٣- ما أهم الهيئات التي تهتم بنشر هذا الإنتاج الفكري، وما حجم الإسهام النسبي لكل منها؟

- مصطلحات الدراسة:

- القياسات الوراقية (الببليومتريقا (Bibliometrics)

هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، وتستخدم الببليومتريقا الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات،

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

ويستخدم البعض مصطلح القياسات المعلوماتية أو القياسات الوراقية أو القياسات البليوجرافية للتعبير عن البليومتريًا^(٤).

مجال الدراسة وحدودها:

تتناول الدراسة الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بمختلف جوانبها الموضوعية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، وذلك في إطار الحدود الآتية:

- تتناول الدراسة الإنتاج الفكري الصادر بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ سواء كان هذا الإنتاج مؤلفًا بالإنجليزية أم مترجمًا إليها.

- تقتصر الدراسة على المطبوعات من الكتب، والأطروحات، وبحوث المؤتمرات ومقالات الموقعة المنشورة في الدوريات، وتستبعد الأخبار والمقالات غير الموقعة والمواد السمعية والبصرية وغيرها من المواد غير التقليدية.

- تغطي الدراسة الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ الصادر في جميع أنحاء العالم.

- تتناول الدراسة الإنتاج الفكري الصادر بالإنجليزية في الفترة من ١٩٧٣ وحتى نهاية ٢٠١٠، حيث يتيح هذا الامتداد الزمني للدراسة الخروج بنتائج تتعلق بتطور الاهتمامات، والاتجاهات الموضوعية لهذا الإنتاج، فضلًا عن أن الفترة من ٢٠١١ إلى تاريخ إعداد هذه الرسالة (٢٠١٧) شهدت انشغال القوى السياسية العالمية إقليمياً ودولياً بما يطلق عليه "ثورات الربيع العربي".

منهج البحث وأدواته:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع معين، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها. وتعتمد الدراسة في استقاء مادتها على التجميع الوراقى الذي قامت الباحثة بإعداده، اعتماداً على المصادر المناسبة.

وتتناول هذه الدراسة إنتاجية الدوريات باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بالإنجليزية، ثم إنتاجية الدوريات البورية، والتوزيع الموضوعي لهذه الدوريات، وإنتاجية المؤلفين باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، ثم التوزيع الزمني، والنوعي والموضوعي للمؤلفين البوريين، وإنتاجية الناشرين، ثم التوزيع الموضوعي، والنوعي للناشرين البوريين.

- إنتاجية الدوريات :

تعد الدوريات هي الفئة الغالبة في الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، ويتضح لنا من الجدولين رقم (١)، ورقم (٢)، والشكل رقم (١) هناك ٥١٧ دورية تهتم بموضوع حرب أكتوبر ١٩٧٣، وأسهمت ١٩٨٥ مقالة أي حوالي (٤٨,٥٧٪) من الإنتاج الفكري الكلي، وهناك تفاوت ملحوظ في إنتاجية الدوريات، حيث تتراوح ما بين ١٣١ مقالة ومقالة واحدة، وقد بلغ عدد الدوريات التي نشرت مقالة واحدة ٣٠٩ دورية تمثل (٥٩,٧٦٪) من مجموع الدوريات، وتسهم بحوالي (١٥,٥٦٪) من عدد المقالات.

- الدوريات البؤرية:

ويتبين لنا من تطبيق الأسلوب الديباني لقانون برادفورد - زيف أن هناك ٨ دوريات بؤرية تمثل ١,٥٤٪ من مجموع الدوريات، وتنتج ٣٠,٧٣٪ من إجمالي المقالات. والدورية التي تتربع على القمة تسهم بحوالي ٨,٦١٪ من إجمالي المقالات، وهي دورية The Journal of Palestine studies، وتصدر الدورية فصلياً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وتعد من أوائل المجلات المتخصصة في الشؤون الفلسطينية والصراع العرب الإسرائيلي باللغة الإنجليزية، وتهتم بالجوانب السياسية والثقافية والتاريخية مع التركيز على عمليات السلام وتطورات الصراع العربي الإسرائيلي، وتتنوع أبواب المجلة بين المقالات والمقابلات والندوات والتحقيقات والوثائق وعروض الكتب، وتهدف المؤسسة إلى البحث والتحليل والنشر والتحليل فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي والصهيونية وإسرائيل، وقد تأسست في بيروت عام ١٩٦٣ ولها مكاتب في واشنطن ورام الله وباريس.

وتحظى دورية Journal of Peace Research بالرتبة الثانية بحوالي ٦,٥٤٪ من إجمالي المقالات، ويصدرها Peace Research Institute (Oslo) منذ عام ١٩٦٤ حتى الآن ٦ مرات سنوياً، وتعد من أكثر المجلات الأكاديمية عالمياً في مجال أبحاث السلام، وتهتم بالدراسات الأكاديمية حول دراسات قضايا الصراع والسلام والأمن في العالم، وساهمت المجلة على مدى سنوات في تكوين نظريات ورؤى سياسية حول السلام والأمن عالمياً. وتحظى دورية The Journal of conflict resolution بالرتبة الثالثة بحوالي ٣,٦٢٪ من إجمالي المقالات، وتصدر منذ عام ١٩٥٧ حتى الآن ٨ مرات سنوياً، وتصدرها University of Maryland (USA)، وقد ساهمت المجلة لأكثر من ٥٠ عاماً

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

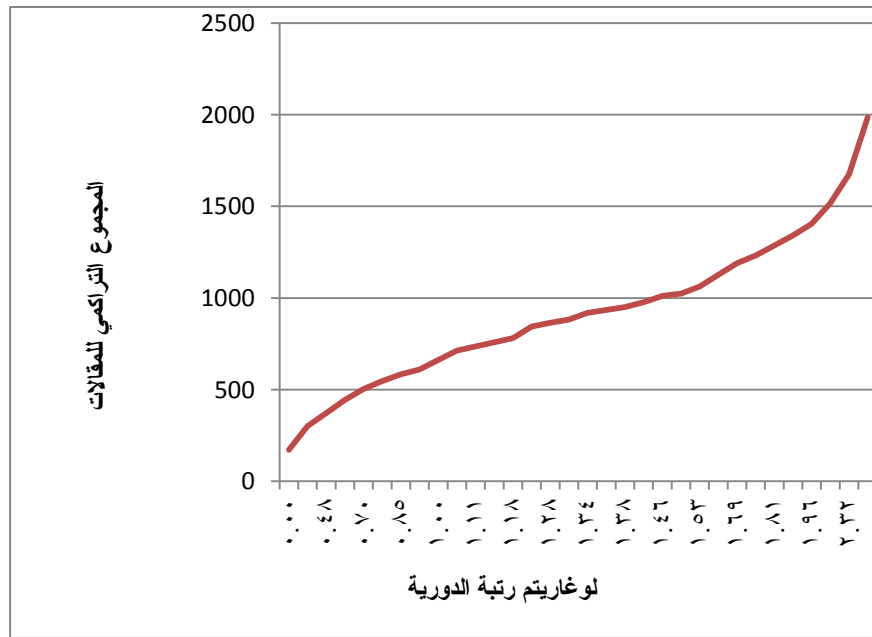
بالدراسات والأبحاث المتعلقة بقضايا الصراع في الولايات المتحدة الأمريكية سواء في الداخل أو الخارج، ويتسع نطاق اهتماماتها إلى الصراعات العالمية والحرب والسلام عالمياً. وتحظى *The Middle East Journal* بالرتبة الرابعة بحوالي ٣,٥٢٪ من إجمالي المقالات، وهي مجلة فصلية تصدر عن *Middle East Institute (United State)*، وتعد من أوائل المجالات المتخصصة في دراسات الشرق الأوسط، فقد صدرت عام ١٩٤٧، وتستمر المجلة حتى الآن في الاهتمام بالموضوعات التي تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط من المغرب حتى باكستان، وتركز المجلة على الموضوعات التي تسهم في فهم تقدير التطورات السياسية والاقتصادية للمنطقة، يشتمل كل عدد على دراسات أكاديمية للخبراء والمحللين السياسيين ومتابعة منذ عام ١٩٤٧ مرتبة بالموضع والدولة، وعروض الكتب لأهم الكتب العالمية حول الشرق الأوسط.

وتحظى دورية *Security Dialogue* بالرتبة الخامسة بحوالي ٣,٠٢٪ من إجمالي المقالات وتصدر في ستة أعداد سنوياً ويصدرها *Peace Research Institute (Oslo, Norway)* وتهتم بالموضوعات المتعلقة بالأمن، حيث تمد المهتمين بأحدث الاتجاهات والنظريات والرؤى في المجالات السياسية والاقتصادية والاقتصاد السياسي والفلسفة السياسية وكذلك الجوانب الدينية والاجتماعية لقضايا الأمن.

وتحظى دورية *Israel Affairs* بالرتبة السادسة بحوالي ٢,٢١٪، وهي دورية فصلية تهتم بالشؤون الإسرائيلية ويصدرها الناشر *Taylor & Francis Group*، وهو من أكبر الناشرين العالميين في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وتهدف المجلة إلى تكوين وسائل اتصال بين الأكاديميين والباحثين وصانعي القرار السياسي والصحفيين والجمهور في المجتمعات المختلفة المهتمة بالشأن الإسرائيلي، وتخضع المقالات الواردة في المجلة إلى التحكيم من قبل مسؤولي النشر، ولا يقدم الناشر أي ضمانات أو تأكيدات تتعلق بدقة أو اكتمال أو مدى ملائمة المقالات لأي غرض بينما يؤكد على أن المقالات تمثل وجهة نظر مؤلفيها، وقد جاءت في الرتبة السابعة دورية *Foreign Affairs*، وأسهمت بحوالي ١,٨١٪ من المجموع الكلي للمقالات، وأخيراً جاءت دورية *Foreign Policy* في الرتبة الثامنة، حيث أسهمت بحوالي ١,٣٦٪ من المجموع الكلي للمقالات بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣.

- التوزيع الموضوعي للدوريات البوئية:

ويتضح من الجدولين رقم (١)، و(٢) أن الاهتمامات الموضوعية في مقالات الدوريات بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بشكل عام تتفق مع الاهتمامات الموضوعية للدوريات البوئية، ونجد أن مجموع مقالات الدوريات البوئية تستأثر بحوالي ٣٠,٧٣٪ من إجمالي المقالات، ويتبين التفاوت الواضح في معدلات الاهتمام الموضوعي لهذه الدوريات، وتحتل الجوانب السياسية المرتبة الأولى على المستوى العام للدوريات البوئية وتمثل أكثر من نصف هذا الإنتاج حوالي ٥٣,٦٪ من مقالات الدوريات البوئية، يليها معاهدة السلام بحوالي ٢٢,٦٪، ويمثلان معاً حوالي ٧٦,٢٪ من إنتاج الدوريات البوئية، مما يدل على الاهتمام العالمي الذي حظيت به الجوانب السياسية لحرب أكتوبر ١٩٧٣ وما تلاها من مفاوضات السلام، يأتي في المرتبة الثالثة الجوانب العسكرية بحوالي ١١,٦٪، ثم تأتي الجوانب الموضوعية الأخرى متقاربة في نسبة الإنتاج من مقالات الدوريات فيما عدا الفنون والآداب التي لم تحظ بأي إنتاج في الدوريات البوئية.



شكل رقم (١) توزيع برادفورد- زيف لإنتاجية الدوريات

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

جدول رقم (١) توزيع برادفورد- زيف لإنتاجية الدوريات

تراكمى النسبة %	المجموع التراكمى للمقالات	مجموع المقالات	عدد المقالات	الرتبة	عدد الدوريات
٨,٦١	١٧١	١٧١	١٧١	١	١
١٥,١٦	٣٠١	١٣٠	١٣٠	٢	١
١٨,٧٩	٣٧٣	٧٢	٧٢	٣	١
٢٢,٣٢	٤٤٣	٧٠	٧٠	٤	١
٢٥,٣٤	٥٠٣	٦	٦٠	٥	١
٢٧,٥٦	٥٤٧	٤٤	٤٤	٦	١
٢٩,٣٧	٥٨٣	٣٦	٣٦	٧	١
٣٠,٧٣	٦١٠	٢٧	٢٧	٨	١
٣٣,٣٥	٦٦٢	٥٢	٢٦	١٠	٢
٣٥,٨٧	٧١٢	٥٠	٢٥	١٢	٢
٣٧,٠٨	٧٣٦	٢٤	٢٤	١٣	١
٣٨,٢٤	٧٥٩	٢٣	٢٣	١٤	١
٣٩,٣٥	٧٨١	٢٢	٢٢	١٥	١
٤٢,٥٢	٨٤٤	٦٣	٢١	١٨	٣

أ. نجوان محمد فخري

٤٣,٥٣	٨٦٤	٢٠	٢٠	١٩	١
٤٤,٤٨	٨٨٣	١٩	١٩	٢٠	١
٤٦,٣٠	٩١٩	٣٦	١٨	٢٢	٢
٤٧,١٠	٩٣٥	١٦	١٦	٢٣	١
٤٧,٨٦	٩٥٠	١٥	١٥	٢٤	١
٤٩,١٧	٩٧٦	٢٦	١٣	٢٦	٢
٥٠,٩٨	١٠١٢	٣٦	١٢	٢٩	٣
٥١,٥٤	١٠٢٣	١١	١١	٣٠	١
٥٣,٥٥	١٠٦٣	٤٠	١٠	٣٤	٤
٥٦,٧٣	١١٢٦	٦٣	٩	٤١	٧
٥٩,٩٥	١١٩٠	٦٤	٨	٤٩	٨
٦٢,٠٧	١٢٣٢	٤٢	٧	٥٥	٦
٦٤,٧٩	١٢٨٦	٥٤	٦	٦٤	٩
٦٧,٥٦	١٣٤١	٥٥	٥	٧٥	١١
٧٠,٧٨	١٤٠٥	٦٤	٤	٩١	١٦
٧٦,٣٧	١٥١٦	١١١	٣	١٢٨	٣٧
٨٤,٤٣	١٦٧٦	١٦٠	٢	٢٠٨	٨٠
١٠٠,٠٠	١٩٥٠	٣٩	١	٥١٧	٣٠٩

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات البورنية

النسبة النسبية للإجمالية %	المجموع		Foreign Policy		Foreign Affairs		Israel Affairs		Security dialogue		The Middle East Journal		Journal of conflict resolution		Journal of peace research		Journal of Palestine studies		الدورية الموضوع
	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	ل	ع	
٤,٢٦	٤,٢٦	٢٦	-	-	-	-	٣,٨	١	٧,٦	٢	٣,٧	٨	٧,٦	٢	١٩,٢	٥	٣,٧	٨	علم
٦,٠٦	١,٨٠	١١	-	-	-	-	١٨,١	٢	٩,٠٩	١	-	-	٣٦,٣	٤	٢٧,٢	٣	٩,٠٩	١	لجوانب الإجتماعية
١,٣٨	٠,٣٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٥,٠٠	١	-	-	-	-	٥,٠٠	١	لجوانب الإصلاحية
٩,١٦	٢,٧٨	١٧	١١,٧٩	٢	٣٥,٢٩	٦	٥,٨٨	١	-	-	٥,٨٨	١	١٧,٦	٣	١٧,٦	٣	٥,٨٨	١	لجوانب الاقتصادية
١٢,٤٣	٣,٢٧	٢٠	-	-	-	-	٢,٠٠	٤	٥,٠٠	١	٢٥,٠٠	٥	٥,٠٠	١	٣,٠٠	٦	١٥,٠٠	٣	لجوانب التاريخية
٦٦,٠٣	٥٣,٦	٣٢٧	٥,٥٠	١٨	٨,٢٥	٢٧	٧,٣٣	٢٤	٨,٢٥	٢٧	٩,٤٨	٣١	١٤,٦	٤٨	٢٧,٨	٩١	١٨,٦	٦١	لجوانب السياسية
٧٧,١٣	١١,١	٦٨	-	-	-	-	٨,٨٢	٦	٣٥,٢	٢٤	٢,٩٤	٢	١٤,٧	١٠	٢٣,٥	١٦	١٤,٧	١٠	لجوانب العسكرية
٧٧,٢٩	٠,١٦	١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	لجوانب القانونية
٧٧,٢٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفنون والآداب
١٠٠	٢٢,٦	١٣٨	٥,٠٧	٧	٢,١٧	٣	٤,٣٤	٦	٢,٨٩	٤	١٥,٩	٢٢	٢,٨٩	٤	٤,٣٤	٦	٦٢,٣	٨٦	معاهدة السلام
١٠٠	٦١٠	٢٧	٢٧	٣٦	٨,٠٤	٤٤	١٠,٩	٦٠	١٧,٧	٧٠	١٣,١	٧٢	٢٢,٧	١٣٠	٣١,٢	١٧١	المجموع		

- إنتاجية المؤلفين:

- المؤلفون البوريون:

وبتطبيق قانون برادفورد - زيف للتشتت على إنتاج المؤلفين يتضح لنا من الجدول رقم (٣)، والشكل رقم (٢) أن القطاع البوري للمؤلفين اشتمل على ١٠ مؤلفين يمثلون حوالي ٠,٤٪ من إجمالي عدد المؤلفين، وقد بلغ نصيبهم من الإنتاج الفكري حوالي ٤,٥٥٪، وهناك ٢٣٩٩ مؤلفاً اقتصر إنتاج كل منهم على وثيقة واحدة، ويمثلون حوالي ٨٣٪ من إجمالي عدد المؤلفين، وقد بلغت إنتاجيتهم حوالي ٥٩,٣٨٪ من المجموع الكلي، وقد اشتملت القائمة البورية على أربع هيئات، وقد جاء الكونجرس الأمريكي United States Congress على قمة القائمة البورية الذي أسهم بحوالي ٠,٧٢٪، ثم حصلت هيئة United Nation على الرتبة الثانية بحوالي ٠,٥١٪، ثم حصل المؤلف Michael Brecher على الرتبة الثالثة بحوالي ٠,٤٩٪، ثم جاءت United States Government في الرتبة الرابعة بحوالي ٠,٤٧٪، ثم تشارك المؤلفان Uri Bar-Joseph، وChaim Herzog، وWilliam B.Quandt في الرتبة الخامسة بحوالي ١,٢٦٪، ثم تشارك كل من Israel Ministry of Foreign Affairs، وGalia Golan بحوالي ٠,٧٤٪ في الرتبة الثامنة، وأخيراً جاء Tervor Nevitt Dupuy في الرتبة العاشرة بحوالي ٠,٣٤٪ من المجموع الكلي لإنتاجية المؤلفين.

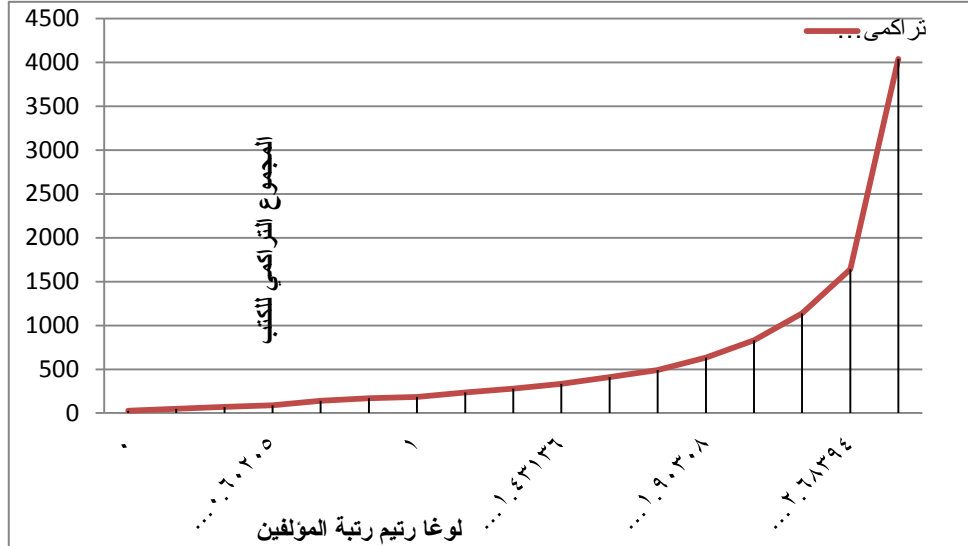
- التوزيع النوعي للمؤلفين البوريين:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الإنتاج الفكري بالإنجليزية للمؤلفين البوريين حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ يتوزع على أربع فئات نوعية، ويمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة الإنتاج كما يلي: الكتب - مقالات الدوريات - التقارير - النشرات، ويتضح أن الفئة الغالبة هي مقالات الكتب بحوالي ٦٧,٣٩٪، وشارك جميع المؤلفين في هذه الفئة، وتليها الدوريات بحوالي ٢٧,١٧٪ من إنتاجية المؤلفين البوريين وشارك جميع المؤلفين البوريين في هذه الفئة فيما عدا Israel Ministry of foreign Affairs، ثم تليها التقارير التي جاءت في الفئة الثالثة، وأسهمت بحوالي ٣,٨٠٪ من إنتاج المؤلفين البوريين، وأخيراً جاءت النشرات في الفئة الرابعة بحوالي ١,٦٪ من إنتاج المؤلفين البوريين.

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

جدول رقم (٣) توزيع برادفورد - زيف لإنتاج المؤلفين حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

لو	تراكمي النسبة	تراكمي مجموع الكتب	مجموع الكتب	عدد الكتب	الرتبة	عدد المؤلفين
٠	%٠,٧٢	٢٩	٢٩	٢٩	١	١
٠,٣٠١	%١,٢٤	٥٠	٢١	٢١	٢	١
٠,٤٧٧	%١,٧٣	٧٠	٢٠	٢٠	٣	١
٠,٦٠٢	%٢,٢٠	٨٩	١٩	١٩	٤	١
٠,٨٤٥	%٣,٤٧	١٤٠	٥١	١٧	٧	٣
٠,٩٥٤	%٤,٢١	١٧٠	٣٠	١٥	٩	٢
١	%٤,٥٥	١٨٤	١٤	١٤	١٠	١
١,١٧٦	%٥,٧٩	٢٣٤	٥٠	١٠	١٥	٥
١,٣٠١	%٦,٩١	٢٧٩	٤٥	٩	٢٠	٥
١,٤٣١	%٨,٢٩	٣٣٥	٥٦	٨	٢٧	٧
١,٥٨	%١٠,٢٠	٤١٢	٧٧	٧	٣٨	١١
١,٧٠٨	%١٢,١٣	٤٩٠	٧٨	٦	٥١	١٣
١,٩٠٣	%١٥,٧٢	٦٣٥	١٤٥	٥	٨٠	٢٩
٢,١١١	%٢٠,٥٧	٨٣١	١٩٦	٤	١٢٩	٤٩
٢,٣٦٤	%٢٨,١٤	١١٣٧	٣٠٦	٣	٢٣١	١٠٢
٢,٦٨٤	%٤٠,٦٢	١٦٤١	٥٠٤	٢	٤٨٣	٢٥٢
٣,٤٦	%١٠٠,٠٠	٤٠٤٠	٢٣٩٩	١	٢٨٨٢	٢٣٩٩



شكل رقم (٢) توزيع برادفورد - زيف لإنتاجية المؤلفين

أ. نجوان محمد فخري

جدول رقم (٤) التوزيع النوعي للمؤلفين البوريين

المجموع	النشرات		التقارير		مقالات الدوريات		الكتب		النوعية المؤلف	
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
١٥,٧٦	٢٩	٦,٨٩	٢	٦,٨٩	٢	١٧,٢٤	٥	٦٨,٩٦	٢٠	Congress
١١,٤١	٢١	-	-	-	-	٩,٥٢	٢	٩٠,٤٧	١٩	United nations
١٠,٨٦	٢٠	-	-	-	-	٣٥,٠٠	٧	٦٥,٠٠	١٣	Michael Brecher
١٠,٣٢	١٩	٥,٢٦	١	١٠,٥٢	٢	١٠,٥٢	٢	٧٣,٦٨	١٤	United states Government
٩,٢٣	١٧	-	-	-	-	٦٤,٧٠	١١	٣٥,٢٩	٦	Uri-Bar-Joseph
٩,٢٣	١٧	-	-	-	-	٢٩,٤١	٥	٧٠,٥٨	١٢	Chaim Herzog
٩,٢٣	١٧	-	-	-	-	٥٢,٩	٩	٤٧,٠	٨	William B. Quandt
٨,١٥	١٥	-	-	١٣,٣٣	٢	-	-	٨٦,٦٦	١٣	Israel Ministry of foreign Affairs
٨,١٥	١٥	-	-	-	-	٤٦,٦٦	٧	٥٣,٣٣	٨	Galia Golan
٧,٦٠	١٤	-	-	٧,١٤	١	١٤,٢٨	٢	٧٨,٥٧	١١	Tervor N. Dupuy
١٠٠	١٨٤	١,٦	٣	٣,٨٠	٧	٢٧,١٧	٥٠	٦٧,٣٩	١٢٤	المجموع

التوزيع الموضوعي للمؤلفين البوريين

يتضح من الجدول رقم (٥) أن ترتيب الاهتمامات الموضوعية للمؤلفين البوريين تنازلياً كما يلي: (الجوانب السياسية - معاهدة السلام - الجوانب العسكرية - العام - الجوانب الاقتصادية - الجوانب الاجتماعية)، أما الجوانب التاريخية والإعلامية والقانونية والفنون والآداب فلم تحظ بأي إنتاج، وقد حظيت الجوانب السياسية على أعلى إنتاج للمؤلفين البوريين بحوالي ٧٥,٥٪، ثم تأتي معاهد السلام بحوالي ٩,٢٣٪، ثم الجوانب العسكرية بحوالي ٧,٠٦٪.

التوزيع الزمني للمؤلفين البوريين

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الإنتاج الفكري للمؤلفين البوريين ليس متوازناً عبر الفترات الزمنية المختلفة، حيث يقل هذا الإنتاج الفكري تدريجياً زمنياً، وقد حظيت الفترة الزمنية الأولى (١٩٧٣-١٩٧٥) بأعلى نسبة من إنتاج المؤلفين البوريين بحوالي ٢٧,١٪، وتليها الفترة الزمنية (١٩٧٦-١٩٨٠) التي حظيت بحوالي ٢٥,٥٪.

إنفاذية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

جدول رقم (٥) التوزيع الموضوعي للمؤلفين النورثيين

المجموع	معاهدة السلام		القرن والأدب		الغائب القومية		الغائب العسكرية		الغائب السياسية		الغائب التاريخية		الغائب الاقتصادية		الغائب الإعلامية		الغائب الاجتماعية		عام	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١٥٧	٢٩	٣٤	١	-	-	-	٢٤,١	٧	٥٥,١	١٦	-	-	١٣,٧	٤	-	-	٣,٤	١	-	-
١١٤	٢١	-	-	-	-	-	٢٣,٨	٥	٣٣,٣	٧	-	-	-	-	-	-	٩,٥٢	٢	٣٣,٣	٧
١٠,٨	٢٠	١٠,٠	٢	-	-	-	-	-	٩٠,٠	١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠,٣	١٩	٣١,٨	٧	-	-	-	٥,٢	١	٥٢,٦	١٠	-	-	٥,٢	١	-	-	-	-	-	-
٩,٢٣	١٧	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩,٢٣	١٧	٥,٨٨	١	-	-	-	-	-	٩٤,١	١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩,٢٣	١٧	٥,٨٨	١	-	-	-	-	-	٩٤,١	١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨,١٥	١٥	٣٣,٣	٥	-	-	-	-	-	٦٦,٦	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨,١٥	١٥	-	-	-	-	-	-	-	٨,١٥	١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧,٦٠	١٤	-	-	-	-	-	-	-	٧,٦٠	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٠	١٨٤	٩,٢٣	١٧	-	-	-	٧,٠٦	١٣	٧٥,٥	١٣٩	-	-	٢,٧	٥	-	-	١,٦	٣	٣,٨٠	٧

أ. نجوان محمد فخري

جدول رقم (١) التوزيع الزمني للمواقف البورين

السنوات المواقف	-١٩٧٣-١٩٧٥		-١٩٧٦		١٩٨٠		-١٩٨١		١٩٨٥		-١٩٨٦		١٩٩٠		-١٩٩١		١٩٩٥		-١٩٩٦		٢٠٠٠		-٢٠٠١		٢٠٠٦		المجموع
	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	
Congress	١١	٣٧,٩	٩	٣١,٠	٤	١٣,٧	٢	٦,٨٩	٤	١٣,٧	٢	٦,٨٩	٢	١٣,٧	٤	١٣,٧	٢	٦,٨٩	٤	١٣,٧	٢	٦,٨٩	٣	١٠,٣	٢٩	١٥,٧	
United Nations	٥	٢٣,٨	٥	٢٣,٨	٢	٩,٥٢	٣	١٤,٢	٢	٩,٥٢	٣	١٤,٢	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦	٤	١٩,٠	٢١	١١,٤	
Michael Breche	٦	٣٠,٠	٧	٣٥,٠	-	-	٥	٢٥,٠	-	-	٥	٢٥,٠	١	٥,٠٠	١	٥,٠٠	١	٥,٠٠	١	٥,٠٠	-	-	-	-	٢٠	١٠,٨	
United States Government	٤	٢١,٠	٧	٣٦,٨	٤	١٦,٠	-	-	٤	١٦,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٥,٢٦	١٩	١٥,٧	
Uri Bar-joseph	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٧	٩,٢٣
Chaim Herzog	٦	٣٥,٢	١	٣,٨٨	٤	١٣,٥	-	-	٤	١٣,٥	-	-	١	٣,٨٨	١	٣,٨٨	١	٣,٨٨	٤	١٣,٥	-	-	-	-	١٧	٩,٢٣	
William B.Quandt	٥	٢٩,٤	٤	١٣,٥	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٧	٩,٢٣	
Israel Ministry of foreign Affairs	٥	٣٣,٣	٤	٢٦,٦	٣	١٢,٠	-	-	٣	١٢,٠	-	-	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	-	-	-	-	١٥	٨,١٥	
Galta Golan	٧	٤٦,٦	٥	٣٣,٣	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	١	٦,٦٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥	٨,١٥	
Terror N.Dupuy	١	٧,١٤	٥	٣٥,٧	٥	٣٥,٧	٣	٢١,٤	٥	٣٥,٧	٣	٢١,٤	٣	٢١,٤	٣	٢١,٤	٣	٢١,٤	٣	٢١,٤	-	-	-	-	١٤	٧,٦٠	
المجموع	٥٠	٧٧,١	٤٧	٢٥,٥	٢٨	١٥,٢	١٨	٩,٧٨	٤٨	١٥,٢	١٨	٩,٧٨	١٨	١٥,٢	١٨	١٥,٢	١٨	١٥,٢	١١	٥,٩٧	٩	٤,٨٩	١٤	٧,٦٠	٢٩	١٨٤	١٠٠

– إنتاجية الناشرين:

– الناشرون البوريون:

يتبين من استخدام توزيع برادفورد – زيف الجدول رقم (٧)، والشكل رقم (٣)، والجدول رقم (٨) أن هناك ٦٧٠ ناشرًا للكتب، وأجزاء الكتب، ويؤكد هذا الرقم اهتمام الناشرين بحرب أكتوبر ١٩٧٣. ويتضح أن القطاع البوري في التوزيع يشتمل على تسعة ناشرين يمثلون حوالي ١,٣٪ من إجمالي مجموع الناشرين، وقد بلغ نصيبهم من الكتب وأجزاء الكتب حوالي ١٩,٥٪، بينما بلغ عدد الناشرين الذين نشروا كتابًا واحدًا، أو جزءًا من كتاب ٥٣٠ ناشرًا يشكلون حوالي ٧٩,١٪ من إجمالي الناشرين، وأسهموا بحوالي ٣٧,٤٪ من جملة إنتاج الناشرين من الكتب وأجزاء الكتب، وقد جاءت دار النشر Westview Press على قمة القائمة البورية بحوالي ٤,٨٧٪ من المجموع الكلي لإنتاج الناشرين، وقد أنشئت في Boulder عام ١٩٧٥، وتهتم بنشر الدراسات الأكاديمية في مجال العلوم الاجتماعية، وتتبع مؤسسة The Perseus book group، وهي شركة مستقلة تقدم خدمات للناشرين مثل خدمات التسويق والمبيعات والتوزيع، وجاءت دار النشر Praeger في الرتبة الثانية في القائمة البورية بحوالي ٣,٥٣٪ من الإنتاج الكلي للناشرين. وقد أنشئت في عام ١٩٤٩، واتسمت بشهرة واسعة في نشر الدراسات الأكاديمية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية مع التركيز على العلوم العسكرية والتاريخ الحديث والسياسة والشؤون الدولية. ثم جاء Defense Technical Information Center في الرتبة الثالثة بحوالي ٢,٣٣٪ من الإنتاج الكلي للناشرين، ويخدم المركز احتياجات المعلومات للمجتمع العسكري، فقد قامت القوات المسلحة الجوية بإنشاء المركز عام ١٩٤٥ بهدف تجميع وتجهيز وتوزيع التقارير العلمية والفنية في المجال العسكري وقد مر المركز بعدة مراحل تطوير، فقد تغير الاسم الرسمي للمركز وانتقلت تبعيته أكثر من مرة حتى انتهى إلى تبعية مؤسسة Assistant Secretary of Defense for Research and Engineering (ASDRE)، وقد استمر على مدى سنوات يقدم خدمات المعلومات لتلبية احتياجات المجتمع العسكري. وتحل دار النشر Greenwood Press في القائمة البورية بحوالي ٢,٢٦٪ من الإنتاج الكلي للناشرين، وتعد أحد أهم الناشرين العالميين للمراجع والدراسات الأكاديمية وكتب متخصصة لخدمة المهنيين بوجه عام وأخصائي المكتبات بوجه خاص

أ. نجوان محمد فخري

وكذلك الكتب العامة في مجالات مختلفة، وقد أصدرت أكثر من ١٨٠٠٠ عنوان مطبوع بمعدل سنوي حوالي ١٠٠٠ كتاب. وتحتل دار النشر St. Martin Press الرتبة الخامسة بحوالي ١,٩٨٪ من الإنتاج الكلي للناشرين، وقد أنشئت في لندن عام ١٩٥٢ وتتبع مؤسسة Macmillan Publishers، ثم أصبحت من أكبر مؤسسات النشر في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتنوع إصداراتها في مختلف الموضوعات، حيث تهتم بالكتب في المجال العسكري والعلوم السياسية والإدارية وموضوعات أخرى متنوعة وكذلك كتب الأدب. وتحتل الرتبة السادسة مؤسسة Sage publications بحوالي ١,٨٣٪ من الإنتاج الكلي للناشرين. يليها في الرتبة السابعة Army War College بحوالي ١,٤٨٪ من الإنتاج الكلي للناشرين، وقد أنشئت هذه الكلية في الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٧ نوفمبر ١٩٠١ في أثناء الحرب الإسبانية - الأمريكية؛ وتهدف إلى تدريب الضباط العسكريين وتخريج ضباط وقادة مؤهلين عسكرياً وحاصلين على مهارات التفكير في المواقف الحرجة وقادرين على حل المشاكل العسكرية المعقدة، وتقديم خدمات ومهام أخرى للقوات المسلحة أهمها وضع الخطط وتقديم المعلومات وتعد بمثابة Think Factory للقادة العسكريين والمدنيين على المستوى الاستراتيجي لتحقيق دور فعال في موضوعات ومهام الأمن الدولية، وتقوم بتحقيق هذه الأهداف عن طريق التكامل بين جهود عدة أقسام داخل الكلية وهي:

- The Center for Strategic Leadership
- Strategic Studies Institute
- Peacekeeping And Stability Center
- The Army Heritage and Education
- Army Physical Fitness Research Institute

وتأتي مؤسسة Lexington Books في الرتبة الثامنة بحوالي ١,٢٠٪ من الإنتاج الكلي للناشرين، وأخيراً تأتي في الرتبة التاسعة مؤسسة Pergamon بحوالي ١,١٣٪ من الإنتاج الكلي للناشرين .

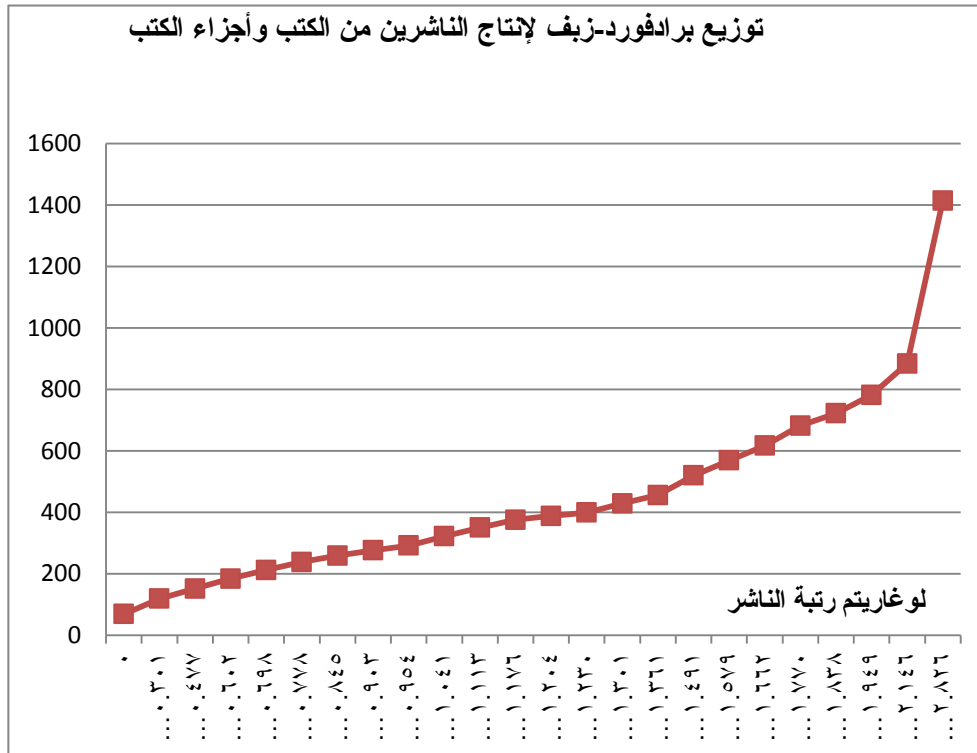
- التوزيع النوعي للناشرين البوربيين:

يتبين من الجدول رقم (٩) أن الإنتاج الفكري للناشرين البوربيين يقتصر على نوعين فقط من أنواع أوعية المعلومات وهي الكتب، وفصول الكتب، وأغلب هذا الإنتاج من الكتب التي تحظى بحوالي ٩٨,٢٩٪ من إنتاج الناشرين البوربيين.

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

- التوزيع الموضوعي للناشرين البوريين:

ومن الجدول رقم (١٠) يتبين أن دار النشر التي احتلت الرتبة الأولى Westview Press والتي استأثرت بحوالي ٢٣,٦٪ من إنتاج ناشري القمة قد تنوع إنتاجها في مختلف الجوانب الموضوعية ما عدا الجوانب الإعلامية، والفنون، والآداب، وكذلك دار النشر Praeger التي أنتجت حوالي ١٧,١٪، بينما ركزت دور النشر الأخرى على بعض الجوانب الموضوعية. وقد احتلت الجوانب السياسية الرتبة الأولى في الاهتمامات الموضوعية للناشرين البوريين بوجه عام بحوالي ٥٥,١٣٪ أي أكثر من نصف هذا الإنتاج، وحظيت بالرتبة الأولى في إنتاج جميع الناشرين البوريين فيما عدا Defense Technical Information Center و Army War College ، حيث اهتم كل منهما بالجوانب العسكرية في الرتبة الأولى، ثم جاءت الجوانب السياسية ومعاهدة السلام في الرتبة الثانية.



شكل رقم (٣) توزيع برادفورد لإنتاج الناشرين

أ. نجوان محمد فخري

جدول رقم (٧) توزيع برادفورث لإنتاجية الناشرين

تراكمي النسبة	تراكمي عدد الكتب	مجموع الكتب	عدد الكتب	الرتبة	عدد الناشرين
٤,٨٨	٦٩	٦٩	٦٩	١	١
٨,٤٢	١١٩	٥٠	٥٠	٢	١
١٠,٧٥	١٥٢	٣٣	٣٣	٣	١
١٣,٠١	١٨٤	٣٢	٣٢	٤	١
١٤,٩٩	٢١٢	٢٨	٢٨	٥	١
١٦,٨٣	٢٣٨	٢٦	٢٦	٦	١
١٨,٣٢	٢٥٩	٢١	٢١	٧	١
١٩,٥٢	٢٧٦	١٧	١٧	٨	١
٢٠,٦٥	٢٩٢	١٦	١٦	٩	١
٢٢,٧٧	٣٢٢	٣٠	١٥	١١	٢
٢٤,٧٥	٣٥٠	٢٨	١٤	١٣	٢
٢٦,٥٩	٣٧٦	٢٦	١٣	١٥	٢
٢٧,٤٤	٣٨٨	١٢	١٢	١٦	١
٢٨,٢٢	٣٩٩	١١	١١	١٧	١
٣٠,٣٤	٤٢٩	٣٠	١٠	٢٠	٣
٣٢,٢٥	٤٥٦	٢٧	٩	٢٣	٣
٣٦,٧٨	٥٢٠	٦٤	٨	٣١	٨
٤٠,٢٤	٥٦٩	٤٩	٧	٣٨	٧
٤٣,٦٤	٦١٧	٤٨	٦	٤٦	٨
٤٨,٣٢	٦٨٢	٦٥	٥	٥٩	١٣
٥١,٠٦	٧٢٢	٤٠	٤	٦٩	١٠
٥٥,٣٠	٧٨٢	٦٠	٣	٨٩	٢٠
٦٢,٥٢	٨٨٤	١٠٢	٢	١٤٠	٥١
١٠٠,٠٠	١٤١٤	٥٣٠	١	٦٧٠	٥٣٠

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

جدول رقم (٨) القائمة البؤرية للناشرين

م	الناشر	المجموع	الرتبة	النسبة من المجموع الكلي
١	Westview Press	٦٩	١	٪٤,٨٧
٢	Praeger	٥٠	٢	٪٣,٥٣
٣	Defense Technical Information Center	٣٣	٣	٪٢,٣٣
٤	Greenwood Press	٣٢	٤	٪٢,٢٦
٥	St. Martin Press	٢٨	٥	٪١,٩٨
٦	Sage publications	٢٦	٦	٪١,٨٣
٧	Army War College	٢١	٧	٪١,٤٨
٨	Lexington Books	١٧	٨	٪١,٢٠
٩	Pergamon	١٦	٩	٪١,١٣

جدول رقم (٩) التوزيع النوعي للقائمة البؤرية للناشرين

م	الناشر	الكتب		أجزاء الكتب		المجموع
		ع	٪	ع	٪	
١	Westview Press	٦٩	١٠٠	-	-	٦٩
٢	Praeger	٤٨	٩٦	٢	٤	٥٠
٣	Defense Technical Information Center	٣٣	١٠٠	-	-	٣٣
٤	Greenwood Press	٣٢	١٠٠	-	-	٣٢
٥	St. Martin Press	٢٥	٨٩,٢٨	٣	١٠,٧١	٢٨
٦	Sage publications	٢٦	١٠٠	-	-	٢٦
٧	Army War College	٢١	١٠٠	-	-	٢١
٨	Lexington Books	١٧	١٠٠	-	-	١٧
٩	Pergamon	١٦	١٠٠	-	-	١٦
	المجموع	٢٨٧	٩٨,٢٩	٥	١,٧١	٢٩٢

جدول رقم (١٠) التوزيع الموضوعي للناشرين البريطانيين

النسبة/المجموع	Pergamon		Lexington Books		Army War College		Sage publications		St. Martin Press		Greenwood Press		Defense Technical Information Center		Praeger		Westview Press		التركيبة الموضوعية		
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع			
٣,٤٤	١٠	١٠	١٠	١	-	-	١٠	١	-	-	-	-	-	-	٤٠	٤	٤٠	٤	علم		
١,٧١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٠	٣	٤٠	٢	الاجتماعية		
٠,٣٤	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	الجوئف الاعلامية		
٢,٧٣	٨	-	١٢,٥	١	-	-	١٢,٥	١	-	١٢,٥	١	-	-	٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٣	الجوئف الاقتصادية			
٧,٥٣	٢٢	-	٩,٠٩	٢	-	-	١٨,١	٤	٢٧,٢	٦	-	-	-	١٣,٦	٣	٣١,٨	٧	الجوئف التاريخية			
٥٥,١٣	١٦١	٨,٠٧	١٣	٦,٢١	١٠	١,٨٦	١٢,٤	٢٠	١١,٨	١٩	١٣	٢١	١,٨٦	٣	١٩,٢	٣١	٢٥,٤	٤١	الجوئف السياسية		
٢٥,٠٠	٧٣	٢,٧٣	٢	٤,١٠	٣	٢١,٩	١٦	٦,٨٤	٥	١,٣٦	١	٥,٤٧	٤	٣٦,٩	٢٧	٦,٨٤	٥	١٣,٦	١٠	الجوئف العسكرية والطبية	
٠,٦٨	٢	-	-	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	الجوئف القانونية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفن والآداب
٣,٤٤	١٠	-	-	-	٢٠	٢	-	-	٣٠	٣	-	-	٣٠	٣	١٠	١	١٠	١	١٠	١	كاتب بقاء
١٠٠,٠٠	٢٩٢	٥,٤٧	١٦	٥,٨٢	١٧	٧,١٩	٢١	٨,٩٠	٢٦	٩,٥٨	٢٨	١٠,٩	٣٢	١١,٣	٣٣	١٧,١	٥٠	٢٣,٦	٦٩	المجموع	

أ. نجوان محمد فخري

- نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة في هذا عن بعض المؤشرات المتعلقة بإنتاجية الدوريات في الإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث بلغت إنتاجية الدوريات ١٩٨٥ مقالة والتي تمثل حوالي ٤٨٪ من الإنتاج الكلي، وقد تبين من خلال تطبيق قانون برادفورد أن القطاع البؤري للدوريات اشتمل على ٨ دوريات أنتجت حوالي ٣٠,٧٣٪ من إجمالي عدد المقالات.

وتأتي الجوانب السياسية على قمة الاهتمامات الموضوعية للدوريات البؤرية، وتمثل حوالي ٥٣,٦٪ أي أكثر من نصف هذا الإنتاج، تليها الفئة الموضوعية لمعاهدة السلام وتمثل حوالي ٢٢,٦٪ من هذا الإنتاج، وتمثل الفئتان معاً حوالي ٧٦٪ من إنتاج الدوريات البؤرية.

كما أسفرت الدراسة عن بعض المؤشرات لإنتاجية المؤلفين والناشرين باللغة الإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث اتضح من خلال تطبيق قانون برادفورد أن القطاع البؤري للمؤلفين أن القطاع البؤري للمؤلفين اشتمل على ١٠ مؤلفين يمثلون حوالي ٠,٤٪ من إجمالي عدد المؤلفين، وقد بلغ نصيبهم من الإنتاج الفكري حوالي ٤,٤٥٪، وهناك ٢٣٩٩ مؤلفاً اقتصر إنتاج كل منها على وثيقة واحدة، ويمثلون حوالي ٨٣٪ من إجمالي عدد المؤلفين، وقد بلغت إنتاجيتهم حوالي ٥٩٪ من جملة هذا الإنتاج الفكري، وقد جاءت مؤسسة "الكونجرس الأمريكي" في الرتبة الأولى في إنتاجية المؤلفين. وقد توزع إنتاج المؤلفين البوريين على أربع فئات نوعية، وقد جاءت الكتب في الرتبة الأولى وحظيت بحوالي ٦٧,٣٩٪ من إنتاج المؤلفين البوريين، تليها مقالات الدوريات، ثم تليها التقارير في الرتبة الثالثة، وتأتي النشرات في الرتبة الرابعة والأخيرة في إنتاج المؤلفين البوريين.

وقد جاءت الجوانب السياسية على قمة الاهتمامات الموضوعية للمؤلفين البوريين، تليها معاهدة السلام، ثم الجوانب العسكرية، أما الجوانب الإعلامية، والاجتماعية، والقانونية، والفنون والآداب، فلم تحظ بأي نسبة من إنتاج المؤلفين البوريين.

أ. نجوان محمد فخري

ويقل الإنتاج الفكري للمؤلفين البؤري تدريجياً زمنياً، وقد حظيت الفترة الزمنية (١٩٧٣-١٩٧٥) بأعلى إنتاج فكري وقد بلغ حوالي ٢٧,١٪ من الإنتاج الفكري للمؤلفين البؤريين.

وقد اشتمل القطاع البؤري للناشرين على ٩ ناشرين، ويمثلون حوالي ١٪ من إجمالي مجموع الناشرين، بينما بلغ عدد الناشرين الذين نشروا كتاباً واحداً ٥٣٠ ناشرًا، وقد بلغ نصيبهم من الإنتاج حوالي ١٩٪، ويمثلون حوالي ٧٩٪ من إجمالي عدد الناشرين، وأسهموا بحوالي ٣٧٪ من جملة إنتاج الناشرين، وقد احتلت الجوانب السياسية الرتبة الأولى في قائمة الاهتمامات الموضوعية للناشرين البؤريين للإنتاج الفكري بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣.

التوصيات

- إنشاء مرصد بيانات يغطي الإنتاج الفكري العربي والأجنبي حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ بكل أشكاله وبكل لغاته، بحيث يحظى هذا المرصد بالرعاية التي تكفل له اكتمال التغطية، والدقة، والاستمرارية.

- استكمال الدراسة الببليومترية للإنتاج الفكري بالعربية والإنجليزية حتى عام ٢٠١٧.

- دراسة حصر الأشكال والنوعيات غير المطبوعة، أي الأشكال والنوعيات غير التقليدية عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ سواء بالعربية أو غيرها من اللغات ودراسة إضافتها لمرصد البيانات المقترح ومن ثم إلى المستودع الرقمي المنشود.

إنتاجية الدوريات والمؤلفين والناشرين بالإنجليزية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣

المصادر :

- (١) عبد الستار أمين. تأثير حرب أكتوبر على الوضع العسكري الإقليمي . في : الندوة الاستراتيجية حرب أكتوبر بعد ٢٥ عاما على حرب أكتوبر. - القاهرة : إدارة الشؤون المعنوية، وزارة الدفاع، ١٩٩٨. - ص ١٨٩.
- (2) Richard Parker .The October war A retrospective . _ Florida : University of Florida ,2001 . _ p.378.
- (٣) نجوان محمد فخري محمد لطفي. الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر ١٩٧٣ حتى نهاية عام ٢٠٠٥ : دراسة ببيومترية ؛ إشراف أ.د/ حشمت محمد على قاسم ._ القاهرة، ٢٠١٠.
- (٤) أحمد محمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. - مج ١، ص ٣٢٩.